

مذكرات سما

التربية الإسلامية

الوحدة : الأولى

الصف العاشر

المرحلة الثانوية

الفصل الدراسي الأول
2026 - 2027



الأحاديث المقررة للحفظ للصف العاشر الفصل الدراسي الأول

م	الحديث
1	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك.
2	أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها قال ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين قال ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني.
3	يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال معاذ الله ورسوله أعلم قال: "حق الله على العباد: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله: أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً.
4	أوصاني خليلي بثلاث "صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.
5	لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال النبي ﷺ فمن؟.
6	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط.
7	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.
8	إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.



الوحدة الأولى

بناء اليقين وترسيخ المرجعية

محتويات الوحدة الأولى

م	المجال الدراسي	عنوان الدرس
1	العقيدة	أنواع التوحيد أولاً: توحيد الربوبية
2	الحديث الشريف وعلومه	تدوين السنة النبوية الشريفة
3	السيرة والتراجم	آدم ونوح عليهما السلام
4	الفقه وأصوله	مصادر التشريع الإسلامي (1) (القرآن الكريم والسنة النبوية)
5	التهذيب	خُلِقَ الْجِلْم
6	العقيدة	أنواع التوحيد: ثانياً: توحيد الألوهية
7	الحديث الشريف وعلومه	وصايا نبوية جامعة
8	السيرة والتراجم	إبراهيم عليه السلام
9	الثقافة الإسلامية	الهوية الإسلامية



العقيدة

الدرس الأول

التوحيد وأنواعه

أولاً (توحيد الربوبية)

* إذا تأمل الإنسان في نفسه وفي الكون من حوله فيرى انتظام الليل والنهار وتعاقب الفصول ودقة خلق الإنسان فيدرك أن لهذا الكون خالقاً مدبراً.

س1- دَوِّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
التوحيد	إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات
توحيد الربوبية	إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير

معلومة

الحق لا يتغير بتغير الأزمنة عل: لأن مصدره وحي من الله تعالى.

س2- من خلال استقراء نصوص الكتاب والسنة قسم العلماء توحيد الله تعالى إلى ثلاثة أنواع رئيسية فما هي؟

م	نوع التوحيد	النص الشرعي
1	توحيد الربوبية	قال تعالى ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾
2	توحيد الألوهية	قال تعالى ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾
3	توحيد الأسماء والصفات	قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾



س3- سجّل أنواع التوحيد مع أمثلة لها.

نوع التوحيد	توضيحه	مثاله
الربوبية	إفراد الله تعالى بأفعاله	الرزق - الخلق - التدبير.
الألوهية	إفراد الله تعالى بالعبادة	الدعاء - الذبح - الاستغاثَة.
الأسماء والصفات	إثبات ما أثبتته الله تعالى لنفسه من الأسماء والصفات	اسم: الرحمن - العزيز. صفة: الكلام - الحياة.

س4- اكتب مفهوم توحيد الربوبية.

ج- **التعريف** هو إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والإحياء والإماتة والتدبير مع الإيمان بأنه لا شريك له في شيء من ذلك.

* على العبد أن يقول لا خالق إلا الله ولا رازق إلا الله ولا محيي إلا الله ولا مدبر إلا الله وغيرها من أفعال الله تعالى قال تعالى ﴿فَعَالٌ لَّمَّا يُرِيدُ﴾

س5- تتضح أهمية توحيد الربوبية من خلال عدة أمور فما هي مع التوضيح؟

م	أهمية توحيد الربوبية	التوضيح
1	الانقياد والاستسلام لله تعالى	من أثبت لله تعالى خصائص الربوبية كالخلق والنفع والضر واستسلم له سبحانه في كل شيء فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه فيلجأ لخالقه ليستعين به في جلب المنافع ودفع المضار فيورثه ذلك محبة عظيمة في قلبه لربه كما يورثه الخوف منه وتوقيره.
2	التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد	توحيد الربوبية لا يكفي وحده لدخول صاحبه في الإسلام بل



لا بد من اقترانه بتوحيد الألوهية فقد أقرّ المشركون بتوحيد الربوبية وكانوا يعترفون بأن الله تعالى هو الخالق والرازق والمدير ومع ذلك حكم الله عليهم بالكفر ووصفهم بالشرك لأنهم لم يفرّدوه بالعبادة بل أشركوا معه غيره قال تعالى ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾

س6- استخرج أدلة توحيد الربوبية من خلال النصوص الشرعية التالية.

م	النصوص الشرعية	أدلة توحيد الربوبية
1	قال تعالى ﴿فِطَرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قال تعالى ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ قول النبي ﷺ "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"	دلالة الفطرة
2	قال تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ قال تعالى ﴿أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ قول النبي ﷺ "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله"	الدليل الشرعي
3	قال تعالى ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال تعالى ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾	الدليل العقلي
4	قال تعالى ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾	الدليل الحسي



قال تعالى ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾

* فطر الله سبحانه خلقه على الإقرار بربوبيته وأنه الخالق الرزاق المحيي المميت.

* تظهر الفطرة السليمة عند الشدائد بالتوجه إلى الله تعالى بالدعاء.

* يدل العقل على توحيد الربوبية من خلال انتظام الكون ودقة خلقه حيث لا يمكن لهذا الإبداع أن يوجد من غير خالق حكيم.

* الكون لم يخلق نفسه من العدم بل له خالق أوجده.

* النظام المحكم في حركة الكواكب ودورة الحياة وخلق الإنسان ووجود غاية وهدف لكل شيء دليل عقلي قوي على توحيد الربوبية.

* يظهر الدليل الحسي على توحيد الربوبية في النظر إلى مخلوقات الله تعالى من حولنا كما يظهر في استجابة الدعاء عند الاضطرار.

من أيقن أن الله تعالى يدبر أمره كله لم يضطرب أمام تقلبات الحياة

معلومة

س7- ما مقتضيات الإقرار بتوحيد الربوبية؟

1- الاستسلام لله تعالى واليقين بقضائه فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه قال تعالى ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾

2- اللجوء إلى الله تعالى وحده في جلب النفع ودفع الضر وذلك يورث محبة عظيمة في قلب المؤمن لربه سبحانه كما يورث الخوف منه وتوقيره قال تعالى ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾

3- إفراد الله تعالى بالعبادة قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾

4- الاستعانة بالله تعالى وقوة التوكل عليه قال تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

القلوب مطمئنة تبدأ من اليقين والثقة بالله تعالى لا بالأوهام

معلومة

س8- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟



- 1- رفض تصديق الأبراج والتوقعات والخرافات لأن تدبير الغيب بيد الله تعالى وحده.
- 2- الجمع بين الاجتهاد والدعاء والتوكل.
- 3- التفكير في مخلوقات الرب سبحانه.
- 4- بناء القرارات على التفكير السليم والأخذ بالأسباب المشروعة.

س9- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة

التأمل في الكون – النظر في مخلوقات الله.

المظاهر السلوكية

1- أنظر في مخلوقات الله تعالى.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



الحديث الشريف وعلومه

الدرس الثاني

(تدوين السنة النبوية الشريفة)

- * في زمن تنتشر فيه الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل تبرز أهمية التثبت قبل التصديق أو النشر.
- * واجه الصحابة الكرام مسؤولية حفظ سنة النبي ﷺ ونقلها بدقة وأمانة.

س1 دَوِّنْ تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
السنة النبوية	كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.
التدوين	كتابة الأحاديث النبوية وتقييدها في الصحف والكتب لحفظها من الضياع.

الكلمة التي تنسب للنبي ﷺ ليست كأي كلمة

معلومة

س2- ماذا تعرف عن تدوين السنة النبوية؟

ج- تدوين السنة النبوية مرحلة عظيمة في حفظ الدين نُقلت فيها أقوال النبي ﷺ وأفعاله من الصدور إلى السطور صيانة لها من الضياع والتحريف.

* فهم مراحل تدوين السنة يكشف دقة عناية الأمة بسنة نبيها ﷺ عبر العصور.

س3- ما مراحل تدوين السنة النبوية؟

أولاً: في عهد النبي ﷺ والصحابة الكرام (عصر الصحف المكتوبة)

* لم تُدَوَّن السنة في بداية العهد النبوي بشكل كامل كما هي الآن لعدة أسباب هي:

- 1- خشية أن تختلط السنة بالقرآن الكريم لذا جاء النهي في حديث النبي ﷺ "لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه" ثم أذن النبي ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة مثل:



- عبد الله بن عمرو بن العاص في "الصحيفة الصادقة".

- علي بن أبي طالب في "كتاب أحكام الديّات".

- عبد الله بن عباس في "ألواح كان يحملها في مجالس العلم".

2- صعوبة حصر السنن لكثرتها وتشعبها وقلة وسائل الكتابة في ذلك الوقت.

3- اعتماد العرب على الحفظ في الصدور لقوة ملكة الحفظ لديهم.

س4- ما أثر اتساع الدولة الإسلامية ووفاة كبار الحفاظ على تدوين السنة النبوية؟

ج- زاد الاهتمام بالتثبت من الرواية والرحلة في طلب الحديث مما مهّد للتدوين الرسمي.

ثانياً: في عصر التابعين (عصر التدوين)

* بدأ التدوين الرسمي في بداية المائة الثانية من الهجرة وتحول الأمر من جهود فردية إلى مشروع دولة.

* أمر الخليفة الراشد "عمر بن عبد العزيز" رحمه الله بجمع السنة رسمياً بسبب موت كثير من حفاظ السنة من الصحابة الكرام وضعف ملكة الحفظ وظهور البدع والأهواء وفُشِّوْا الكذب لذلك قام الإمام "محمد بن شهاب الزهري" رحمه الله بجمع الحديث وكتابته حفاظاً على السنة وحماية لها من أن يدخل فيها ما ليس منها فكان هو أول من دَوَّن هذا العلم.

س5- من قائل العبارة التالية؟

"لم يدوّن هذا العلم أحد قبل تدويني" ج- القائل: محمد بن شهاب الزهري.

س6- من قائل العبارة التالية؟

"أول من دَوَّن الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر من عمر بن عبد العزيز"

- القائل: ابن حجر.



ثالثاً: في عصر أتباع التابعين (عصر التصنيف)

* على رأس المئتين من الهجرة اهتم العلماء بتأليف "المسانيد" خالية من فتاوى الصحابة الكرام والتابعين وظهر التدوين المصنف في هذا العصر.

* قد صُنِّفَت الأحاديث بحسب الأبواب الفقهية مثل كتاب "موطأ الإمام مالك" وبحسب أسماء الصحابة.

* من أشهر الكتب "مسند أبي داود الطيالسي 204 هـ" وهو أول تلك المسانيد و "مسند الإمام أحمد بن حنبل 241 هـ".

رابعاً: في عصر أتباع التابعين (العصر الذهبي)

* يعدّ القرن الثالث الهجري العصر الذهبي لتدوين السنة - علل - لتميزه في ترتيب الأحاديث على الأبواب المعروفة وبيان درجات الحديث "صحيح - حسن - ضعيف" وتدوين المتون ونضج القواعد النقدية واكتمالها وظهور المصنفات الكبرى "الكتب الستة" وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم والسنن الأربعة "سنن أبي داود - سنن الترمذي - سنن النسائي - سنن ابن ماجه".

* مرتبة السنن الأربعة تأتي بعد صحيحي البخاري ومسلم من حيث صحة الأحاديث.

س7- ما مميزات العصر الذهبي لتدوين السنة؟

1- ظهور الكتب الستة. 2- الرحلة في طلب الحديث. 3- العناية بالأسانيد.

الأمانة العلمية تبدأ بالتثبت قبل النشر أو النقل

معلومة

س8- استخرج فضائل حفظ السنة النبوية من خلال النصوص في الجدول التالي.

م	فضائل حفظ السنة	النص الشرعي
1	حفظ للدين نفسه	قول النبي ﷺ "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"
2	شرف الوراثة النبوية	قول النبي ﷺ "نصّر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه فربّ مبلغ أحفظ من سامع"



قول النبي ﷺ "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصّوا عليها بالنواجز"	العصمة من الفتن	3
قوله تعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم"	دليل محبة الله تعالى للعبد	4

* السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم وبدونها لا يمكن فهم تفاصيل الصلاة أو الزكاة أو الحج أو الأخلاق الإسلامية.

* الحافظ للسنة يحمل في صدره كلام النبوة ويكون مبلغا عن رسول الله ﷺ.

* التمسك بالسنة أمان من الضلال.

* من أحب الله تعالى اتبع سنة رسوله ﷺ فأحبه.

تثبتك قبل نشر الأحاديث النبوية دليل وعي وحرص

معلومة

س9- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- التثبت من صحة الحديث قبل نشره والرجوع إلى المصادر الموثوقة في ذلك.

2- تجنب نشر الشائعات والمعلومات غير الموثوقة أو إعادة تداولها.

3- تخصيص وقت اسبوعي لقراءة أحاديث نبوية وفهم معانيها.

4- حفظ الأذكار الواردة في السنة النبوية.

س10- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الحافظ على السنة النبوية.

المظاهر السلوكية 1- أحفظ بعض الأحاديث النبوية. 2- أقتدي بالنبي ﷺ.



السيرة والتراجم

الدرس الثالث

(آدم ونوح عليهما السلام)

* يمر الإنسان في حياته بمواقف يخطئ فيها أو يواجه تحديات واختبارات.

* قص الله تعالى علينا أخبار الأنبياء لنستفيد من مواقفهم وهداياتهم.

* قصة آدم ونوح تعلمنا معنى التوبة والثبات والصبر.

س1- دُون تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
التوبة	الرجوع إلى الله تعالى بعد الخطأ بصدق وندم وإصلاح.
الثبات	الاستمرار على الحق رغم الصعوبات والسخرية وطول الطريق.

الطريق إلى الله تعالى لا يخلو من ابتلاء

معلومة

س2- ماذا تعرف عن خلق آدم وتكريمه؟

ج- تبدأ قصة الإنسان بخلق أبو البشر آدم عليه السلام فهو أول مخلوق من البشر وأول الأنبياء خلقه الله تعالى من تراب قال تعالى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ وقول النبي ﷺ "إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك".

* أحيا الله تعالى آدم بنفخ الروح فيه قال تعالى ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾



س3- استخرج مظاهر تكريم الله تعالى لآدم عليه السلام من خلال النصوص الشرعية التالية.

م	النص الشرعي	مظاهر التكريم
1	قال تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾	تعليمه الأسماء كلها
2	قال تعالى ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾	اعتراف الملائكة بعجزهم أمام علمه
3	قال تعالى ﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾	أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم
4	قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	استخلافه في الأرض

معلومات مهمة

* العلم أساس الاستخلاف وعمارة الأرض وأول مقومات بناء الحضارة الإنسانية.

* عرض الله تعالى ما علّمه آدم عليه السلام على الملائكة فاعترفوا بعجزهم.

* سجد الملائكة لآدم هو "سجود تكريم" فسجدوا جميعا إلا إبليس الذي استكبر.

* كان الكبر أول معصية عَصِيَ الله تعالى بها ولذلك حذر النبي ﷺ منه فقال "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر".

* لم يكن خلق آدم مجرد إيجاد مخلوق جديد بل إعداد للإنسان ليكون مستخلفا في الأرض يعمرها بالخير والإصلاح وفق منهج الله تعالى.

س4- اشرح اختبار آدم عليه السلام في الجنة.

ج- اقتضت حكمة الله تعالى أن يخلق لآدم من نفسه زوجا يسكن إليها فكانت حواء.



* أسكن الله تعالى آدم وزوجه الجنة وأباح لهما نعيمها كله إلا شجرة واحدة وكان هذا ابتلاء واختبار لطاعتهما قال تعالى ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

* لم ينس الشيطان عداوته القديمة فبدأ يوسوس ويزين لهما المعصية قال تعالى ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمَنَ النَّاصِحِينَ﴾ وزين لهما المخالفة بوهم الخلود والملك الذي لا يبلى قال تعالى ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾

* وقع آدم وزوجه في المخالفة بعد أن غلبتهما الوسوسة فظهرت آثار الذنب مباشرة وشعرا بثقل الخطأ ومرارة المعصية قال تعالى ﴿فَبَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

س5- ما الذي تعرفه عن توبة آدم عليه السلام ورجوعه إلى الله تعالى؟

ج- بعد أن وقع آدم وزوجه في المخالفة لم يبررا الخطأ ولم يلجأ اللوم على غيرهما بل سارعا إلى الاعتراف بالذنب والرجوع إلى الله تعالى قال تعالى ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ * كانت كلمات آدم نموذجا للتوبة الصادقة التي تقوم على (الاعتراف بالخطأ والندم عليه وطلب المغفرة والعزم على عدم العودة إليه) لذلك قبل الله تعالى توبتهما قال تعالى ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

* كان موقف إبليس مختلفا تماما فقد استكبر ورفض الاعتراف بخطئه وأصرّ على معصيته فاستحق اللعنة قال تعالى ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾

ليس الفشل أن يخطئ الإنسان إنما الفشل الحقيقي أن لا يتوب الإنسان ويرجع إلى الله تعالى وقت الخطأ

معلومة

س6- ابنا آدم عليه السلام وبداية الانحراف كيف كان ذلك؟

ج- رزق الله تعالى آدم ذرية كثيرة وكان من أبنائه هابيل وقابيل كما قص علينا القرآن الكريم.



* قَدَّمَ كل واحد منهما قربانا إلى الله تعالى فتقبل الله قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فامتأ قلب قابيل بالحسد والحقد وقال لأخيه "لأقتلنك" لكن هابيل قابل ذلك بالإيمان والتقوى فقال ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾

* وقعت أول جريمة قتل في تاريخ البشرية حين قتل قابيل أخاه فأصبح من الخاسرين وقد بعث الله تعالى غرابا يعلم قابيل كيف يوارى جثة أخيه.

* حذر النبي ﷺ من خطورة القتل فقال "لا تُقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سنّ القتل".

س7- متى كانت بداية الشرك في البشرية؟

ج- بدأت البشرية مع آدم بالتوحيد والإيمان بالله تعالى لقول النبي ﷺ "كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام".

* مع مرور الزمن وضعف العلم وانتشار الجهل بدأ الانحراف يظهر بين الناس شيئا فشيئا فغلوا في الصالحين ثم تحول ذلك إلى عبادة غير الله تعالى وهنا اقتضت حكمة الله أن يبعث نوحا عليه السلام.

* نوح ﷺ هو أول رسول إلى أهل الأرض ليجدد دعوة التوحيد ويعيد الناس إلى عبادة الله وحده.

س8- تكلم عن دعوة نوح ﷺ إلى التوحيد.

ج- بعث الله تعالى نوحا إلى قومه بعد أن ظهر الشرك في الناس وانحرفوا عن عبادة الله تعالى.

* بدأ نوح دعوته بالحكمة والرحمة والصبر يدعو قومه إلى عبادة الله تعالى وحده وترك عبادة الأصنام قال تعالى ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾.

س9- استخرج أساليب الدعوة عند نوح عليه السلام من خلال الآيات التالية.

الآيات	أساليب دعوة نوح عليه السلام
قال تعالى ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي	ليلا ونهارا – سرا وجهارا –



ترغيباً وترهيباً

إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا *
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٠﴾

س10- كم المدة التي لبثها نوح عليه السلام في دعوته قومه وما نتيجتها؟

ج- لبث نوح يدعو قومه زمناً طويلاً (950) سنة ومع هذه المدة الطويلة لم يفقد الأمل ولم يترك
الدعوة بل بقي ثابتاً على الحق وكان قومه يسخرون منه ويؤذونه قال تعالى ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ
قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ ومع ذلك استمر في أداء رسالته.

س11 - النجاة تكون بالإيمان والعمل وضح ذلك من خلال قصة نوح عليه السلام.

ج- بعد أن استنفذ نوح عليه السلام جميع وسائل الدعوة أوحى الله تعالى إليه أن يصنع سفينة وكان
صنعها في بيئة لا بحر فيها اختباراً عظيماً لليقين فسخر منه قومه لكنه لم يلتفت إلى سخرتهم فلما جاء
أمر الله تعالى ركب السفينة مع المؤمنين فأنجاه الله تعالى ومن معه وأغرق المكذبين بالطوفان.

س12- العبرة بالإيمان لا بالقرابة دلل على ذلك من خلال قصة نوح عليه السلام.

ج- لم تنفع ابن نوح قرابته من نبي كريم قال تعالى ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ كما
لم تنفع زوجته حين اختارت طريق الكفر قال تعالى ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ﴾ فالعبرة
بالإيمان والعمل الصالح لا بالنسب أو المكانة.

س13- ما العلاقة بين آدم ونوح عليهما السلام؟

ج- تكشف قصتا آدم ونوح عليهما السلام ركيزتين أساسيتين في بناء شخصية المؤمن هما:

1- أن آدم يعلمنا كيف نتعامل مع الخطأ بالتوبة والرجوع إلى الله تعالى.

2- أما نوح فيعلمنا كيف نتعامل مع الابتلاء والصعوبات بالصبر والثبات.

* من جمع بين توبة آدم وثبات نوح عليهما السلام امتلك زاد الطريق إلى الله تعالى.



المؤمن لا تمنعه عثرة من التوبة ولا يمنعه طول الطريق من الثبات

س14- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- العلم هو الأساس في بناء الشخصية وخدمة المجتمع	5- الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب
2- المبادرة إلى التوبة عند الوقوع في الخطأ	6- اختيار الصحبة الصالحة التي تعين على الطاعة
3- الابتعاد عن الحسد والدعاء للناس بالبركة	7- تجنب السخرية من المستقيمين وأصحاب المبادئ
4- الصبر والثبات على الحق ولو تأخرت النتائج	8- النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب

س15- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الغاية من خلق الإنسان هي عبادة الله تعالى وعمارة الأرض وفق منهجه.
2- أن العلم أساس الاستخلاف وتحمل المسؤولية.
3- أن التوبة تفتح للإنسان باب النهوض بعد الخطأ.
4- أن طريق الإصلاح يحتاج صبرا وثباتا.
5- أن النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب.
6- أن المسلم صاحب رسالة يبني ويصلح ولا يتوقف عند العثرات.

س16- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة

الصبر والثبات على الحق.

المظاهر السلوكية

1- أصبر في كل أحوالي.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



الفقه وأصوله

الدرس الرابع

مصادر التشريع الإسلامي (1)

القرآن الكريم والسنة النبوية

* القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع والسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع.

س1- ما الذي تمتاز به الشريعة الإسلامية؟

* تمتاز الشريعة الإسلامية بأنها شريعة عالمية أنزلها الله تعالى على نبيه محمد ﷺ واتصفت بالكمال لتناسب كل زمان ومكان لا نقص فيها بدأت ببعثة النبي ﷺ واكتملت بوفاة ﷺ.

س2- ما مفهوم القرآن الكريم؟

ج- **التعريف** كلام الله تعالى المنزل على نبيينا محمد ﷺ المعجز بألفاظه المتعبد بتلاوته.

القرآن الكريم والسنة النبوية أصل الهداية والتشريع

معلومة

س3- ما الذي تعرفه عن مصادر التشريع؟

ج- يقوم التشريع الإسلامي على مصادر ربانية تحفظ للإنسان دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه وفي مقدمتها القرآن الكريم والسنة النبوية.

* القرآن الكريم هو الأصل الجامع للهداية والأحكام.

* السنة النبوية هي البيان العملي والقولي لما جاء في كتاب الله تعالى.

* من فهم العلاقة بين القرآن والسنة أدرك أن التشريع الإسلامي ليس أحكاما متفرقة بل منظومة متكاملة تهدي المسلم وتنظم علاقته بربه ونفسه ومجتمعه.

القرآن الكريم هو الأصل الأول للتشريع وهو المرجع الذي تستمد منه الأحكام الشرعية وتبنى عليه سائر مصادر التشريع



س4- ما الأدلة على حجية القرآن الكريم كمصدر أساسي للتشريع؟

الأدلة على حجية القرآن الكريم	
من القرآن الكريم	قال تعالى ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾
من السنة النبوية	قول النبي ﷺ "إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه"
الإجماع	أجمعت الأمة الإسلامية منذ عهد الصحابة الكرام إلى اليوم على أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن أحكامه واجبة الاتباع.

س5- استخرج خصائص القرآن الكريم من النصوص الشرعية الآتية.

م	النص الشرعي	خصائص القرآن الكريم
1	قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	حفظه في الصدور وتعهده الله بحفظه من التحريف والتزييف
2	قول النبي ﷺ "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه"	شفاعته لأهله يوم القيامة
3	قول النبي ﷺ "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (ألم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"	التعبد بتلاوته في الصلاة وغيرها وأخذ الثواب عليها
4	قال تعالى "قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا"	المعجز عن الإتيان بمثله

س6- حدد وجوه إعجاز القرآن الكريم في كل نص قرآني مما يأتي.

م	النصوص القرآنية	وجوه إعجاز القرآن الكريم
1	قال تعالى ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	الإعجاز البياني
2	قال تعالى ﴿سَرُّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾	الإعجاز العلمي



الإعجاز التشريعي	قال تعالى ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	3
الإعجاز الغيبي	قال تعالى ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾	4

* كل آية من آيات القرآن الكريم قد تحققت فيها الفصاحة والبلاغة في أبهى صورها.

* المتتبع لآيات القرآن الكريم يجد أن ما تتضمنه بعضها من إشارات إلى حقائق كونية توافق ما ثبت من العلم الحديث مما يزيد المؤمن إيمانا بعظمة القرآن الكريم مع عدم تحميل النص القرآني مالا يحتمله

* اشتمل القرآن الكريم على الأنظمة التي يحتاجها البشر في حياتهم المعاشية ولم يدع جانبا من جوانب الحياة إلا كانت له نظرتة الخاصة وتشريعه المستقل.

* يدخل في الغيب كل ما ورد في القرآن الكريم عن بداية نشأة الكون وما وقع منذ خلق آدم ﷺ إلى مبعث النبي ﷺ.

س7- استخرج حكم وفوائد نزول القرآن منجما "مفرقا" من خلال النصوص الآتية.

م	النصوص	الحكم والفوائد
1	قال تعالى ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	تثبيت قلب الرسول ﷺ
2	قال تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾	تيسير حفظه وفهمه
3	شكوى خولة بنت ثعلبة في ظهار زوجها لها في سورة المجادلة وحادثة الإفك نزلت في سورة النور لتبرئة السيدة عائشة بعد أن خاض الناس بالحادثة	مساعدة الحوادث والوقائع وعلاج ما يطرأ في حياة المسلمين
4	قال تعالى ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾	التدرج في التشريع

* الإصلاح الحقيقي يحتاج إلى حكمة وصبر وتدرج يراعي طبيعة النفس البشرية.

س8- تحريم الخمر تدرج لأربعة مراحل استخرجها من الآيات التالية.

المرحلة	الآيات	مراحل تدرج تحريم الخمر
الأولى	قال تعالى ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ	أشار إليها ولم يمنعهم



	سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴿	
الثانية	قال تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا ﴿	بين أن إثمها أكبر من نفعها
الثالثة	قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ ﴿	تحريمها جزئيا عند الصلاة
الرابعة	قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿	التحريم القطعي

الميزان الحقيقي ليس بالرأي بل بصحة الدليل وثبوته

معلومة

المصدر الثاني من مصادر التشريع (السنة النبوية)

* السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي قال تعالى ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ فكان رسول الله ﷺ معبرا عن كتاب الله تعالى دالا على معانيه مبينا أحكامه.

س9- ما الأدلة على حجية السنة النبوية؟

- 1- من القرآن الكريم: قوله تعالى ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴿
- 2- من السنة النبوية: قول النبي ﷺ "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه".
- 3- من الإجماع: أجمع الصحابة الكرام في حياته وبعد وفاته ﷺ على وجوب اتباع سنته فكانوا في حياته يمثلون لأوامره ونواهيه وتحليله وتحريمه.

س10- تنقسم السنة النبوية إلى ثلاثة أقسام فما هي؟

م	أقسام السنة النبوية	مثالها
1	السنة القولية: أحاديثه ﷺ التي قالها في مختلف الأغراض والمناسبات.	في قوله ﷺ "قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده" وغير ذلك.



2	السنة الفعلية: أفعاله ﷺ مثل أدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها وأدائه مناسك الحج والعمرة.	قوله ﷺ "لتأخذوا عني مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه"
3	السنة التقريرية: ما أقره الرسول ﷺ مما صدر عن بعض أصحابه من أقوال وأفعال بسكوته وعدم إنكاره أو بموافقته وإظهار استحسانه فيعتبر هذا الإقرار والموافقة عليه صادرا عن الرسول ﷺ نفسه.	أن ميمونة قدمت الضب لرسول الله ﷺ "فرغ رسول الله ﷺ يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله؟ قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدي أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر إلي"

* الإسلام لا يكتفي بالتوجيه النظري بل يمتد إلى التطبيق العملي والتربية بالقدوة.

* تظهر عظمة السنة النبوية في ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم وبيان أحكامه.

س11- استنتج مكانة السنة النبوية من القرآن الكريم من خلال الجدول الآتي:

م	الأمثلة	مكانة السنة من القرآن
1	قال تعالى ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ قول النبي ﷺ لما سئل أي العمل أحب إلى الله؟ قال "الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم برّ الوالدين"	مقررة ومؤكدة لما جاء في القرآن: كالأمر بالصلاة والزكاة والنهي عن الشرك وعقوق الوالدين.
2	قال تعالى ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ وقول النبي ﷺ "صلّوا كما رأيتموني أصلي"	تفصيل المجمال: حيث وضحت السنة وفصلت أوقات الصلاة وأركانها وسننها.
3	قال تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ..﴾	تقييد المطلق: حيث قيدت السنة وحددت مكان القطع بأنه من الرسغ من مفصل الكف.
4	قال تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ قول النبي ﷺ "ولا يرث القاتل شيئاً"	تخصيص العام: حيث خصصت السنة الوارث بغير القاتل.
5	تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها وتحريم لبس الحرير والتختم بالذهب على الرجال وقول النبي ﷺ في بنت	تشريع أحكام جديدة سكت عنها القرآن الكريم: فيكون هذا الحكم



ثابتاً بالسنة.

حمزة "لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة"

القرآن تشريع والسنة بيان وتطبيق

معلومة

س12- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية عند البحث عن الحكم الشرعي.

2- التثبت من صحة الأحاديث قبل نشرها أو الاستدلال بها.

3- استخدام المصادر الشرعية الموثوقة في فهم الأحكام.

4- ربط الأحكام الشرعية بمقاصدها ومعانيها الصحيحة.

س13- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن القرآن الكريم نزل مفرقا لحكم عظيمة.

2- أن التدرج في التشريع يراعي طبيعة النفس البشرية.

3- أن السنة النبوية وحي من الله تعالى وهي المصدر الثاني للتشريع.

4- أن مكانة السنة تتلخص في خمس وظائف رئيسية لتشريع الأحكام.

س14- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

اتباع منهج القرآن والسنة النبوية.

القيمة

المظاهر السلوكية

1- التزم بتشريعات الإسلام.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



التهديب

الدرس الخامس

خلق الحِلْم

* يمر الإنسان بمواقف تُختبر قدرته على ضبط غضبه وهنا يظهر أثر الإيمان والتربية في ضبط النفس وحسن الخلق في التحكم بالنفس واتزان التصرف.

* يعد الحلم من أعظم الأخلاق فهو قوة تعين الإنسان على التروي وضبط الانفعال وحسن التعامل مع الآخرين.

س1 - ما تعريف الحِلْم؟

التعريف هو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب.

الحِلْم قوة يملك بها الإنسان نفسه قبل غيره

معلومة

س2- ما حقيقة الحلم وأهميته؟

ج- الحلم سلوك متزن يقوم على قدرة الإنسان على ضبط نفسه عند الغضب والتعامل مع المواقف بحكمة واتزان دون اندفاع.

* الحلم ليس ضعفا بل قوة داخلية تعكس عمق الإيمان ونضج الشخصية.

* لقد جاءت الشريعة الإسلامية داعية إلى هذا الخلق لما له من أثر في تهذيب الأخلاق وتقوية الروابط بين الناس وتعزيز الاحترام المتبادل.

س3- علام يدل بروز أثر الحلم في السيرة النبوية مع التمثيل لما تقول؟

ج- يدل على عظيم منزلة هذا الخلق في الإسلام ومثاله أن وفد عبد قيس قدموا على النبي ﷺ فلما رأى

ﷺ في الأشج بن عبد القيس اتزاناً وحكمة وتأنياً في تصرفاته أثنى عليه النبي ﷺ بقوله "إن فيك

لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة".



س4- تكلم عن مكانة الحلم في الإسلام؟

ج- يعد الحلم من أعظم الخلاق التي تبني شخصية المسلم المتزنة لأنه يضبط الانفعال ويمنع التسرع ويقود صاحبه إلى الحكمة وحسن التصرف.

* يسهم الحلم في تقوية العلاقات بين الناس فينشر التسامح ويقلل من النزاعات فيكسب صاحبه محبة الآخرين واحترامهم وقد بين القرآن ذلك في قول الله تعالى ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾

* بين النبي ﷺ أن القوة الحقيقية في ضبط النفس بقوله ﷺ "من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء".

* بالحلم يتحقق توازن الإنسان وتستقيم علاقاته ويسهم في صلاح مجتمعه.

س5- سجل نموذجا للحلم في سيرة النبي ﷺ ؟

ج- لم يكن الحلم عند النبي ﷺ خُلُقًا يُقال بل سلوكا يظهر في مواقفه وتعاملاته ومن النماذج الدالة على ذلك ما قاله أنس ابن مالك :

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك ثم أمر له بعطاء.

س6- ما التوجيهات التي تدرج تحتها صور الحلم؟

ج- للغضب آثار سلبية على الفرد والمجتمع لذا جاءت توجيهات الإسلام داعية إلى التحلي بالحلم وضبط النفس وتظهر آثار هذه التوجيهات في صور متعددة من الحلم في حياة الإنسان ليصبح منهجا يوجه سلوكه وعلاقاته مع نفسه والآخرين قال تعالى ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقال النبي ﷺ "لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب".



س7- ما أبرز صور الحلم؟

التعامل باحترام
ورفق

صون اللسان
وخفض الصوت

ضبط النفس
وكظم الغيظ

احتواء المواقف
والتسامح

س8- ماذا تعرف عن التغافل وأثره في العلاقات؟

ج- التغافل خلق راق يقوم على تجاوز بعض الزلات والهفوات طلباً للإصلاح وحفظاً للمودة وهو دليل حكمة وضبط للنفس وقد خاطب الله تعالى نبيه ﷺ بقوله ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ ففيها توجيه للتغاضي عن العيوب والصفح عن الذنوب والتغافل عن الزلات لما لذلك من أثر في إصلاح العلاقات واستدامة المودة بين الناس.

س9- تظهر آثار التغافل في عدة أمور فما هي؟

نيل محبة الناس لما
يروونه من سماحة
التغافل وحسن
معشره

رفع الحرج عن
المخطئ فلا يضطر
للاعتذار

قطع العداوات وطرد
الوحشة عن النفوس

إبقاء المودة بين
الناس

* كان النبي ﷺ يتغافل عن بعض الأخطاء مراعاة للمشاعر وتعليماً للأمة حسن التعامل وسار الصحابة والتابعين على هذا الخلق الكريم ودليل ذلك ما قاله عكرمة "سب رجل ابن عباس فلما قضى مقالته قال: يا عكرمة انظر هل للرجل حاجة فنقضها له؟ قال فنكس الرجل رأسه استحياء".

* التغافل يحتاج دائماً إلى حكمة واتزان فليس كل تغافل محموداً.

* التغافل المحمود يقوم على العفو عن الهفوات والزلات والعيوب التي لا يخلو منها إنسان مراعاة للمشاعر.

* يكون التغافل مذموماً إذا أدى إلى ضياع الحقوق أو السكوت عن الظلم والمنكرات والبعد.



س10- للغضب آثار سلبية – ناقش هذه العبارة :-

ج- الغضب نقيض الحلم فالغضب إذا ترك دون ضبط وتحكم قد يفسد سلوك الإنسان ويضعف علاقاته مع الآخرين كما يدفع إلى التسرع في القول والفعل مما يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء واتخاذ قرارات غير متزنة ولا تقتصر آثاره على ذلك بل تمتد لتؤثر سلباً في الفرد والمجتمع.

* قال النبي ﷺ "إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع".

س11- اكتب آثار الغضب على الفرد وعلى المجتمع.

آثار الغضب على الفرد	آثار الغضب على المجتمع
الوقوع في الخطأ والندم	انتشار الأذى بين الناس
ذهاب الحكمة وضعف البصيرة	ضعف الروابط الاجتماعية والقطيعة
التصرف بكلمات أو أفعال قد يندم عليه الإنسان لاحقاً	كثرة المشاحنات وتفكك العلاقات

لحظة غضب قد تهدم ما بنته سنوات

معلومة

س12- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- التمهّل قبل الرد أثناء الغضب.
2- إعادة قراءة الرسائل قبل إرسالها وقت الانفعال.
3- خفض الصوت أثناء الخلافات.
4- استخدام الحوار الهادئ بدلاً من رد الإساءة بمثله.



س13- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن خلق الحلم قوة إيمانية تضبط الانفعال وتحفظ العلاقات.

2- أن الغضب غير المنضبط له آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

3- أن الالتزام بالحلم يقود إلى الحكمة والاعتزان ونيل رضى الله تعالى.

4- أن خلق الحلم يكتب بالمجاهدة والتدرب وليس مجرد صفة فطرية.

س14- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

التحلي بالحلم والأناة.

القيمة

1- أتجنب الغضب.

المظاهر السلوكية

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



العقيدة

الدرس السادس

التوحيد وأنواعه

ثانياً: توحيد الألوهية

س1 دُون تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
توحيد الألوهية	إفراد الله تعالى بالعبادة في جميع أنواعها ونفي عبادة كل ما سواه
العبادة	اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة

القلب لا يستقيم حتى يكون تعلقه بالله وحده

معلومة

س2- لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد فما الذي تعنيه؟

ج- أنه لا معبود بحق إلا الله تعالى وحده لا شريك له.

* توحيد الألوهية إفراد الله تعالى بالعبادة فلا يُصرف شيء منها لغيره وهو المعنى الحقيقي لشهادة أن لا إله إلا الله.

* ليست العبرة بمجرد قول كلمة التوحيد بل بتحقيق معناها قولاً وعملاً.

س3- ما شروط لا إله إلا الله؟

الحب المنافي
للُبغض

الإخلاص
المنافي للشرك

اليقين
المنافي للشك

العلم المنافي
للجهل

الصدق المنافي
للكذب

الانقياد المنافي
للتكبر

القبول المنافي
للرد



س4- ما حقيقة العبادة؟

ج- تقوم العبادة الصحيحة على ثلاثة أركان هي:

الخوف

الرجاء

المحبة

* العبادة كالطائر رأسه المحبة وجناحاه الخوف والرجاء ولا بد من اجتماعها فمن اقتصر على واحد منها دون الآخر اختل تعبدته لله تعالى.

* العبادة الخالصة هي التي خُلِقَ الخلق من أجلها.

س5- للعبادة ثلاثة أقسام فما هي؟

ب- عبادة بدنية: مثل الصلاة والحج.

أ- عبادة قلبية: مثل الخوف والرجاء.

ج- عبادة قولية: مثل الاستغاثة والذكر.

* العبادة ليست شعائر مجردة بل تشمل حياة المسلم كلها إذا قصد بها وجه الله تعالى ولذلك يجب صرف العبادة بجميع أنواعها لله تعالى وحده لا شريك له.

* من صرف نوعا من العبادة لصنم أو شجر أو نبي من الأنبياء أو ولي من الأولياء حيا كان أو ميتا فقد وقع في الشرك الأكبر المناقض للتوحيد لقوله تعالى ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

الإخلاص يحل الإنسان من التكلف والتصنع وطلب رضا الناس

معلومة

س6- الأدلة على وجوب أفراد الله تعالى بالعبادة عديدة فما هي؟

1- الدليل الشرعي:

* من القرآن الكريم: قول الله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾

* من السنة النبوية: قول النبي ﷺ لمعاذ بن جبل "يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال معاذ الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا".



2- الدليل العقلي:

* الاستدلال بتوحيد الربوبية: فمن أقر بأن الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر لزمه أن يفرد بالعبادة إذ لا يُعقل أن يقر الإنسان بأن الله تعالى هو المالك المنعم ثم يصرف العبادة لغيره.

3- الدليل الفطري:

* تميل الفطرة السليمة إلى التوجه إلى الله تعالى وحده خاصة عند الشدائد فإذا خالطها الشرك انحرفت عن أصلها قال تعالى ﴿فَإِذَا رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

س7- تظهر أهمية توحيد الألوهية في عدة أمور استخلصها من النصوص الشرعية التالية.

م	النصوص الشرعية	أهمية توحيد الألوهية
1	قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	هو الغاية التي خلق الخلق لأجلها
2	قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾	أنزل الله الكتب وأرسل الرسل من أجل التوحيد فهو أول ما دعا إليه الرسل
3	قال تعالى ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾	هو الفارق بين الموحدين والمشركين

* من لم يأت بتوحيد الألوهية لا يدخل في الإسلام ولم ينفعه إقراره بتوحيد الربوبية والأسماء والصفات.

* تحقيق التوحيد يكون بتخليصه مما ينافيه مطلقا في كماله أو أصله.

* كلما كان العبد أعظم تحقيقا للتوحيد كلما كان أفضل مكانة عند الله تعالى وأرفع رتبة.

* بين الموحدين تفاضل فأكملهم الأنبياء ثم الذين يلونهم.

* من حقق التوحيد الكامل دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب.

* لا يتحقق توحيد الألوهية في حياة المسلم بمجرد المعرفة أو القول بل لابد أن يظهر أثره في العبادة والسلوك والعمل.

س8- لا يكمل تحقيق العبد للتوحيد إلا بالبعد عن ثلاثة أمور فما هي؟

1- البعد عن الشرك كله. 2- البعد عن البدع كلها. 3- البعد عن كبائر الذنوب وعدم الإصرار عليها.

س9- ما أهم مقتضيات توحيد الألوهية؟

تخليص التوحيد مما ينافيه من الشرك والبدع	تقديم محبة الله وطاعته وخوفه ورجائه على كل ما سواه	تحقيق معنى لا إله إلا الله بشروطها	متابعة النبي في العبادة	إخلاص العبادة لله وحده
--	--	------------------------------------	-------------------------	------------------------

حين يعظم توحيد الله تعالى في القلب تصفو العبادة ويصدق العمل

معلومة



س10- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- استحضار الإخلاص ومراجعة النية قبل نشر أعمال الخير أو الحديث عنها.

2- الاعتماد على الله تعالى وحده والتوكل عليه دون سواه مع بذل الأسباب والجهد كاملاً.

3- اللجوء إلى الله تعالى وحده في الشدائد مع الأخذ بالأسباب المشروعة.

4- الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام والأولياء في تحقيق التوحيد.

س11- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن توحيد الألوهية هو إفراد الله تعالى بالعبادة.

2- أن الأنبياء عليهم السلام بُعثوا للدعوة إلى هذا التوحيد .

3- أن صرف أي نوع من العبادة لغير الله تعالى ينافي التوحيد.

4- أن الإخلاص أساس وشرط في قبول العمل.

5- أن العبادة تشمل أعمال القلب واللسان والجوارح.

6- أن تحقيق التوحيد يظهر أثره في السلوك اليومي للإنسان.

س12- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة

الإخلاص.

المظاهر السلوكية

1- أخلص العبادة لله.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



الحديث الشريف وعلومه

الدرس السابع

وصايا نبوية جامعة

* قد تغير وصية صادقة حياة الإنسان.

حديث الدرس

* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث "صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام"

س1- بين معاني المفردات التالية:

الكلمة	معناها
أوصاني	عهد إليّ وأكّد عليّ بفعل أمر ذي أهمية بالغة وأثر عظيم.
خليلي	الخليل هو المحبوب محبة تامة والخلة هي أعلى مراتب المحبة.
الوتر	صلاة تُختم بها صلاة الليل وعدد ركعاتها فردي وأقلها ركعة واحدة.
الضحى	صلاة نافلة تبدأ من بعد شروق الشمس بنحو ربع ساعة إلى قبيل زوال الشمس.

س2 – ماذا تعرف عن راوي الحديث أبو هريرة رضي الله عنه؟

* اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

* كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

* لقبه: أبي هريرة لهرة كان يحملها.

* أسلم سنة 7 هـ.



* لازم النبي ﷺ ملازمة تامة فكان أكثر الصحابة رواية للحديث.

* روى 5374 حديث. * نال بركة دعاء النبي ﷺ بالحفظ.

* صار إماما في السنة. * توفي سنة 59 هـ بالمدينة المنورة.

س3- علل اختيار النبي ﷺ لأبي هريرة بهذه الوصية العظيمة.

ج- لحرصه ﷺ على بناء شخصية دعوية متصلة بالله تعالى قادرة على حمل السنة ونشرها.

الأعمال القليلة المستمرة تصنع أثرا عظيما

معلومة

* أمر الله تعالى باتباع أوامر النبي ﷺ وتوجيهاته فقال ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿

س4- تضمنت وصية النبي ﷺ عدة جوانب لبناء التوازن الإيماني فما هي؟

1- صيام ثلاثة أيام من كل شهر يربي النفس على الصبر والانضباط ويعود المسلم على الاستمرار في الطاعة لقول النبي ﷺ "صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله".

2- صلاة الضحى شكر يومي على نعمة العافية وصدقة عن مفاصل الجسد وتسمى صلاة الأوابين كما قال النبي ﷺ لأهل قباء وهم يصلون "صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال" يعني حين تحترق أخفاف صغار الإبل من شدة حر الرمال.

* يقصد النبي ﷺ بالأوابين: المطيعين كثيري الرجوع بالتوبة إلى الله تعالى.

3- صلاة الوتر ترسخ معنى اللقاء بالله تعالى قبل لقاء النوم (الموتة الصغرى) ليكون آخر عهد المسلم بربه صلاة وذكرًا لأن قراءة آخر الليل في صلاة الوتر تحضرها الملائكة.

4- التوازن في العبادة لم يوص بقيام الليل كله أو صيام الدهر كله بل بعبادات معتدلة تحفظ النشاط وتجدد الهمة.

"احفظ الله يحفظك" ثلاث كلمات تلخص منهج حياة كامل

معلومة



* النوافل ليست مجرد زيادة في أداء العبادة لقول الله تعالى في الحديث القدسي "وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه".

* بالمداومة على النوافل وإن كانت يسيرة تعود على الانضباط الذاتي.

س5- للنوافل آثار عظيمة في حياة المسلم فما هي؟

آثار النوافل في حياة المسلم

1- نيل محبة الله تعالى والقرب منه.	2- جبر النقص أو الخلل الحاصل في الفرائض.
3- حماية الفرائض من الإهمال والتهاون.	4- تمنح النفس استقرارا.
5- صحبة النبي ﷺ ومرافقته في الجنة.	6- زيادة الحسنات وتكفير السيئات.

* تعد النوافل وخاصة قيام الليل من أعظم القربات لقوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾

اجعل للوصايا النبوية أثرا يظهر في عبادتك وسلوكك

معلومة

س6- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- تنظيم برنامج عبادي متوازن دون انقطاع أو مشقة.
2- الاهتمام بالأعمال القليلة المستمرة التي تقوي الصلة بالله تعالى.
3- الاستفادة من التطبيقات الموثوقة للأذكار والسنن.
4- الالتزام بالنوافل الطريق الأقصر لنيل محبة الله تعالى.



س7- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الصحابي أبو هريرة نموذج للملازمة العلمية والعبادة العملية.

2- أن الوصايا النبوية ركزت على أعمال يسيرة لكنها عظيمة الأثر .

3- أن الصيام زكاة للبدن وصلاة الضحى شكر على نعمة العافية.

4- أن صلاة الوتر عمل صالح يختم بها المسلم يومه.

5- أن النوافل تجبر النقص وتجلب محبة الله تعالى وسكينة النفس.

س8- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة

الالتزام بوصايا النبي ﷺ.

المظاهر السلوكية

1- أتقرب إلى الله بالنوافل.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



السيرة والتراجم

الدرس الثامن

إبراهيم عليه السلام

* قصة إبراهيم عليه السلام هي رحلة اليقين الذي لا يتزعزع والتسليم الذي لا يتردد.

س1 دَوِّن تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الحنيفية	الميل عن الشرك إلى التوحيد الخالص والثبات على الاستقامة
اليقين	ثبات القلب على الحق ثباتاً لا تزعه الشبهات ولا المخاوف

ليس كل ما يفعله الناس حقاً وليس كل ابتلاء نهاية الطريق

معلومة

س2- "اليقين في مواجهة الباطل" ناقش هذه العبارة من خلال حياة إبراهيم عليه السلام.

ج- إبراهيم عليه السلام من أولي العزم من الرسل اصطفاه الله تعالى بالإمامة والخلة وجعله أبا الأنبياء وذلك لأن جميع الأنبياء الذين جاءوا من بعده من نسله.

* بدأ إبراهيم دعوته بأقرب الناس إليه "أبيه آزر" فخاطبه بأدب جم ورحمة ورفق قال تعالى ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾

س3- لخص حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه من خلال النصوص القرآنية الآتية.

1	كان الحوار قائماً على العقل والهدوء	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾
2	كان يتحدث بثقة دون تكبر	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ﴾



3	كان حريصا على نجاة أبيه والخير له	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾
4	كان قلبه ممتلئا رحمة وخوفا على من يحب	قال تعالى ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ﴾

* انتقل إبراهيم إلى حوار قومه ليقرر في نفوسهم حقيقة التوحيد.

* واجه إبراهيم قومه الذين عبدوا الأصنام والكواكب فحاورهم بالعقل وبين لهم أن الإله لا يغيب ولا يزول فلما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس أقام عليهم الحجة بأن كل ما يأفل ويغيب لا يصلح إلها.

* لم يكتف إبراهيم بالحجة العقلية بل استخدم الدليل العلمي حين حطم الأصنام وترك كبيرها ليكشف لهم عجز ما يعبدون من دون الله تعالى.

س4- استخرج الأساليب التي اتبعها إبراهيم مع قومه في الدعوة من النصوص القرآنية التالية.

م	الأساليب	النصوص القرآنية
1	الحجة العقلية	قال تعالى ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ وقوله ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾
2	الاستدلال العلمي	قال تعالى ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾

الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى أسلوب لنشر الحق خاصة في بيئة تعبد الأصنام والعادات الموروثة

معلومة



س5- لم تكن حياة إبراهيم طريقاً سهلاً بل كانت سلسلة من الابتلاءات العظيمة - اكتبها.

1- موقف النار واليقين الذي لا يتزعزع

* حين عجز قوم إبراهيم عن مواجهة حخته قرروا التخلص منه بالإحراق قال تعالى ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾

* أوقدوا نارا عظيمة وألقوا فيها إبراهيم عليه السلام لكن النار لم تكن نهاية الطريق بل كانت لحظة إعلان اليقين فقد فوّض أمره إلى الله وقال "حسبنا الله ونعم الوكيل" قال تعالى ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾

2- الهجرة وترك الأهل بحثاً عن أرض الدعوة

* ترك إبراهيم زوجته هاجر وابنه إسماعيل في واد غير ذي زرع عند بيت الله الحرام.

* قالت هاجر: الله أمرك بهذا؟ قال نعم قالت بيقين إذن لا يضيعنا.

* لم يكن المشهد سهلاً على قلب الأب لكنه كان تسليماً لأمر الله تعالى.

* هاجر إبراهيم عليه السلام بحثاً عن أرض يمكنه فيها عبادة الله تعالى بحرية ونشر دعوته.

أن التسليم لله تعالى لا يعني غياب المشاعر بل يعني أن يكون الإيمان أقوى من الخوف

على الإنسان أن يتعلم

أن المؤمن قد يضطر إلى ترك المألوف حفاظاً على دينه ومبادئه وأن التغيير من أجل الحق ليس خسارة بل قد يكون بداية لفتح جديد وخير أعظم

تعلمنا هجرة إبراهيم

* كانت الهجرة في تاريخ الأنبياء مرحلة بناء وإعداد لا مرحلة هروب أو ضعف بل انتقالاً من واقع يضيق بالحق إلى واقع يتهيأ لحمل الرسالة ونشرها.

3- الأمر بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام

* بلغ التسليم ذروته حين رأى إبراهيم في المنام أنه يذبح ابنه إسماعيل ورؤيا الأنبياء وحي وحق.



* لم يتردد إبراهيم ولم يتأخر بل عرض الأمر على ابنه ليكون التسليم من الأب والابن معا قال تعالى ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠﴾

س6- علل: يعد موقف ذبح إبراهيم لابنه اسماعيل من أعظم نماذج التسليم لأمر الله تعالى.

ج- لأنه اجتمع فيه صدق الأب في طاعته وصدق الابن في استجابته فاستحقا ثناء الله تعالى الخالد في القرآن الكريم.

س7- علل: لم يكن المقصود من الابتلاء ذبح إسماعيل عليه السلام.

ج- كان لإظهار كمال الانقياد لله تعالى وتقديم محبته على كل محبوب وهو درس للمؤمن أن طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات مهما عظمت وأن الفرج يأتي بعد تمام الصدق والتسليم.

س8- بناء الكعبة عمل وعبادة معا - وضح ذلك.

ج- بعد أن استقر إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام في مكة أمرهما الله تعالى ببناء الكعبة فاجتمع العمل والعبادة والبناء الروحي والمادي.

* ثم جاء الأمر بالأذان في الناس بالحج قال تعالى ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾

* علمنا إبراهيم أن العمل لخدمة الناس وبناء بيت الله تعالى هو جزء من العبادة وأن الإخلاص لله يقتدرن بالجد والاجتهاد.

كمال التسليم لا يظهر في أوقات الراحة بل في اللحظات التي تختبر فيها المحبة والطاعة واليقين

معلومة

اليقين بالله تعالى أغلى ما يملك المؤمن والتسليم له أعلى ما يبلغه

معلومة



س9- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- استخدام الحوار الهادئ والحكمة في إقناع الآخرين.

2- البعد عن تقليد السلوك المنتشر إذا خالف الحق.

3- احترام الوالدين أثناء الحوار والنقاش.

4- الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى وسائل الدعوة.

5- طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات.

6- العمل لخدمة الناس عبادة إذا أخلص فيه النية.

س10- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن إبراهيم عليه السلام جمع بين التوحيد والحكمة والثبات.

2- أن اليقين يجعل الإنسان قويا أمام الابتلاءات .

3- أن الحوار الهادئ طريق مؤثر في الدعوة والإصلاح.

4- أن التسليم لأمر الله تعالى لا يعني الضعف بل كمال الثقة به.

5- أن بناء الكعبة نموذج للعمل الصالح القائم على الإخلاص.

6- أن المسلم يبني حياته على الإيمان واليقين والعمل الصالح.

س11- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة

الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

المظاهر السلوكية

1- أحاور الناس بهدوء واتزان.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.



الثقافة الإسلامية

الدرس التاسع

الهوية الإسلامية

س1 دَوِّنْ تعريف المصطلحات التالية؟

المصطلح	التعريف
الهوية الإسلامية	مجموع الخصائص والمبادئ والقيم المستمدة من الوحي التي تميز الشخصية المسلمة وتضبط سلوكها.

الذوبان يبدأ أحيانا بتقليد الصغير

معلومة

* تقوم الهوية الإسلامية على مجموعة من المقومات الأساسية التي تتكامل فيما بينها لتشكل شخصية المسلم وتمنحه التوازن والوضوح في حياته.

س2- ما أهم مقومات الهوية الإسلامية؟

م	مقومات الهوية الإسلامية	التوضيح
1	العقيدة الإسلامية	الركن الأساسي الذي يربط المسلم بخالقه ويمنحه اليقين والطمأنينة والغاية من الوجود قال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقد ثبت النبي ﷺ ثبوتاً راسخاً أمام مغريات قريش من جاه ومال في سبيل ترك دينه فرفض كل ما يعرض له وتمسك بعقيدته.
2	اللغة العربية	لغة القرآن الكريم والوسيلة الأساسية لفهم نصوص الإسلام فهما صحيحاً قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾



3	التاريخ المشترك	الشعور بالانتماء لأمة واحدة ممتدة مما يعزز الوحدة والترابط قال تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ كذلك يمنح المسلم ثقة بانتمائه لحضارة ذات جذور عميقة.
4	القيم والأخلاق	تعكس حقيقة التزام المسلم بدينه وتجعل سلوكه نموذجاً يحتذى به وتعد هذه الأخلاق من أهم الوسائل التي تظهر جمال الإسلام وتساهم في بناء مجتمع متماسك يسوده الاحترام والتعاون قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

* فهم مقومات الهوية الإسلامية يحمي المسلم من التجرد من هويته فمن عرفها اعتر بهويته ومن فقد هويته صار تابعا لغيره.

* الهوية الإسلامية ليست مجرد شعارات ترفع أو مشاعر داخلية بل يظهر أثرها الحقيقي في سلوك الإنسان ومواقفه.

س3- ما أثر الهوية الإسلامية في توجيه السلوك؟

م	الأثر في توجيه السلوك	التوضيح
1	الاستقلالية والفكر	تقوم على بناء الفكر والآراء وفق القيم الصحيحة والعقل الواعي الذي يزن الأمور بميزان الشرع قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ﴾ وقد حذر النبي ﷺ أمته من التشبه بغير المسلمين لأن الأمة مأمورة بمخالفة المشركين وأهل الكتاب لقول النبي ﷺ "من تشبه بقوم فهو منهم".
2	الإيجابية والعطاء	الهوية تدفع المسلم ليكون رحمة للعالمين نافعا لمجتمعه ولل البشرية كما وصف الله تعالى نبيه ﷺ في قوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾



تدفع المسلم إلى التوازن بين متطلبات الروح والجسد والاعتزاز بالدين دون انغلاق أو تطرف قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ وما ورد عن النبي ﷺ "جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها".

الوسطية والاعتدال

3

الهوية الحقيقية تظهر في الاختيارات لا في الشعارات

معلومة

س4- ما دور المسلم في الحفاظ على هويته وتعزيزها؟

ج- يواجه الشباب في عصر العولمة والانفتاح الرقمي سيلًا من الأفكار والثقافات المتنوعة مما يؤثر على هويتهم وقد كان النبي ﷺ حريصًا على بقاء المسلم على هويته وتمسكه بها وكان يأمر أصحابه بمخالفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى ويحذر من متابعتهم بقوله ﷺ "لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن؟"

س5- عدد وسائل المحافظة على الهوية الإسلامية.

1- التعمق في فهم الإسلام ودراسة القرآن الكريم والسنة.

2- التعرف على سيرة النبي ﷺ والصحابة الكرام.

3- الالتزام بالعبادات كالمحافظة على الصلاة والذكر والدعاء.

4- التحلي بالأخلاق الإسلامية كالصدق والأمانة والابتعاد عن منكرات الأخلاق.

5- الاعتزاز باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.

الثقة بالهوية تحمي الإنسان من التقليد الأعمى

معلومة



س6- ما أهم التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

1- رفض مشاركة المقاطع الساخرة من شعائر الإسلام وقيمه.

2- استخدام اللغة العربية الفصحى في العروض والمشاركات المدرسية.

3- متابعة الحسابات العلمية والفكرية الموثوقة.

4- المشاركة في نشر محتوى يعزز القيم والأخلاق.

س7- ما أهم الأمور التي تعلمتها من الدرس؟

1- أن الهوية هي البصمة التي تمنحنا التميز واليقين في عالم متغير.

2- أن الاعتزاز بالهوية الإسلامية هو صمام أمان ضد التبعية الفكرية.

3- أن الهوية القوية تنتج سلوكاً منضبطاً يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

4- أن عقيدتنا ولغتنا وقيمنا هي مكامن القوة في شخصيتنا الإسلامية.

5- أن بناء الكعبة نموذج للعمل الصالح القائم على الإخلاص.

6- أن المسلم يبني حياته على الإيمان واليقين والعمل الصالح.

س8- حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظاهر سلوكية لها.

القيمة الاعتزاز بالهوية الإسلامية.

المظاهر السلوكية 1- أفتخر بديني.

2- أقتدي بالنبي ﷺ.

